http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1795) السنة السابعة - السبت (15) آيار 2010

اردوغان في اثينا

# ضغوط سياسية لوقف تسرب النفط الى السواحل الامريكية

**بورت فورتشون / الوكالات**

زاد الضغط السياسي امس الجمعة على شركة بي بي النفطية البريطانية حتى تحرز تقدما في وقف تسرب نفطي كبير بينما علم سكان ولايات فلوريدا ومسيسبي والاباما الساحلية الامريكية أن بقعة الزيت التي سببها التسرب لن تصل الى شواطئهم قبل وقت متأخر من اليوم السبت.ومن الممكن أن يسبب النفط المتسرب كارثة على امتداد سواحل خليج المكسيك كما أنه يعرقل محاولات في واشنطن لاصلاح سياسة الولايات المتحدة في مجال الطاقة.

ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الامريكي باراك أوباما الذي قال البيت الابيض انه «محبط» للغاية» لان التسرب النفطي الذي يغطي أميالا لم يسد بعد مع كبار مستشاريه امس الجمعة لمناقشة «الخطوات المقبلة» مع تحرك البقعة النفطية غربا باتجاه ساحل لويزيانا.وقال الكابتن ستيف بولين وهو قائد قطاع في خفر السواحل الامريكية بمدينة موبيل في الاباما في تصريحات مقتضبة بعد ظهر الخميس ان أحدث توقعات الادارة الوطنية الامريكية للمحيطات والغلاف الجوي ذكرت أن البقعة النفطية لن تصل الى الاباما قبل مساء السبت على الاقل.

وأضاف «لن تتعرضوا لتهديد وشيك يتمثل في تأثير النفط على مسيسبي والاباما أو فلوريدا وفقا لهذه التوقعات.»وأكدت ادارة أوباما مرارا على أن بي بي يجب أن تدفع كلفة تطهير منطقة التسرب ونفقات اصلاحات اقتصادية أخرى في المنطقة ومن المرجح أن يكرر الرئيس الأمريكي هذا الامر في بيان عام يدلي به بعد الاجتماع ليضع بذلك ضغوطا على الشركة البريطانية لتحقيق نتائج.وقال البيت الابيض في بيان «سيجتمع الرئيس مع أعضاء في حكومته ومسؤولين كبار اخرين في الادارة لتحديد الخطوات المقبلة في الجهود المستمرة لوقف تسرب نفط بي بي والحد من انتشاره ومساعدات المجتمعات المتضررة.» ومن المنتظر أن يدلي أوباما بكلمة للصحفيين حول الأمر في الساعة ١١,٥٠ صباحا بتوقيت واشنطن. ويتسرب النفط من البئر منذ ثلاثة أسابيع بمعدل خمسة الاف برميل يوميا منذرا بما يفوق كارثة اكسون فالديز عام ١٩٨٩ ليصبح أسوأ تسرب نفطي وربما أسوأ كارثة بيئية في تاريخ الولايات المتحدة.

## القلق يسود الشارع الامريكي

# محاولة تفجير ثانية في نيويورك والسلطات الامنية في حالة نفير

**متابعة اخبارية:**

أعلنت شرطة نيويورك في وقت متأخر من مساء امس الاول ان فريقا من خبراء المتفجرات فحص سيارة مشبوهة رصدت في جنوب حي منهاتن قرب ساحة يونيون سكوير، تبين انها تحوي عبوتي معدتين للتفجير.وعلى أثر ذلك أطلقت السلطات الامنية اكبر حملة امنية لها منذ عقود صباح امس الجمعة.ويبدو ان الحادثة الاخيرة تعزز المخاوف في الشارع الامريكين خصوصا مع زيادة القناعة بان التنظيمات المسلحة بدأت تعتمد على عناصر قيادية شابة لها صلات حيوية بالمجتمع الامريكي.متحدث باسم شرطة نيويورك قال أن عبوتي غاز شوهدتا في مؤخر السيارة المتوقفة قرب محطة المترو في ساحة يونيون سكوير التي تشهد حركة كبيرة وتم اغلاق المنطقة. وتابع المسؤول أن فريقا من خبراء المتفجرات في الموقع ونقوم بالتحقيق». واوضح انه تم ادخال جهاز روبوت الى السيارة عبر احدى نوافذها ما اثار انفجارا قويا. جاء ذلك بينما اعتقلت السلطات الامريكية ثلاثة أشخاص ضمن تحقيقاتها بشأن محاولة التفجير الفاشلة التي شهدتها نيويورك مؤخرا. وفتشت الشرطة منازل في نيويورك ونيوجيرسي وماساشوتس في وقت مبكر من الخميس.وقال المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية دين بويد إن الرجال الثلاثة اعتقلوا على خلفية انتهاك قوانين الهجرة.وتأتي هذه الاعتقالات بعد حوالي أسبوعين من محاولة التفجير الفاشلة في تايمز سكوير بنيويورك، والتي وجه الاتهام فيها للأمريكي من أصل باكستاني فيصل شاهزاد.وقال مصدر أمني لوكالة اسوشييتد برس إن اثنين من الرجال الثلاثة من باكستان، مضيفا أن أحدهم قد اعتقل بسبب إقامته في الولايات المتحدة بعد انتهاء تأشيرة دخوله إلى البلاد.بينما ينتظر الثاني صدور حكم من محكمة الهجرة بشأن بقائه في البلاد أو ترحيله منها.وقامت الشرطة كذلك بتطويق منزل آخر في مدينة بوسطن.وقال أحد سكان المنطقة إنه سمع صوت عنصر من (اف بي آي) يطلب من شخص آخر أن يرفع يديه إلى أعلى.وأوضح المتحدث باسم وزارة العدل أن هذه الاعتقالات تأتي نتيجة للأدلة التي جمعت خلال الأسبوعين الماضيين.وكان شاهزاد أخبر المحققين أنه يعمل منفردا، لكن المحققين كشفوا عن علاقات محتمله بين محاولة التفجير الفاشلة وكل من باكستان طالبان ومجموعة إسلامية في كشمير.يذكر أن حركة طالبان الباكستانية أعلنت عن مسؤوليتها عن محاولة التفجير الفاشلة في نيويورك، وإذا صح هذا الإدعاء فأن تلك المحاولة ستكون أول عملية لها داخل الولايات المتحدة.وأعلن وزير العدل الأمريكي اريك هولدر الاحد الماضي أن الولايات المتحدة باتت تملك دليلا يؤكد وقوف حركة طالبان باكستان خلف محاولة الاعتداء في نيويورك.على صعيد متصل، شنت أجهزة الأمن الأمريكية حملات تفتيشية موسعة، شملت عداً من مدن شمال شرقي الولايات المتحدة، يُعتقد أنها تأتي في إطار البحث عن مشتبهين آخرين بمحاولة تفجير سيارة مفخخة في ميدان «تايمز سكوير» بمدينة نيويورك، والتي كشفتها السلطات مطلع أيار الجاري.وأفاد مسؤول أمني اتحادي رفيع بأن المحققين قاموا بتفتيش عدد من المواقع في كل من بوسطن وماساشوستس، وبعض المناطق المحيطة بهما، بالإضافة إلى مواقع أخرى في نيويورك ونيوجيرسي، مشيراً إلى أن هذه الحملات أسفرت عن اعتقال ثلاثة أشخاص، لأسباب تتعلق بخرق قوانين الهجرة.وقالت المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية FBI في بوسطن، غايل مارسينكيوزتش، إن حملات التفتيش التي أجرتها السلطات الأمنية خلال الساعات الأخيرة، «ليست لها علاقة بأي تهديدات وشيكة معروفة ضد عامة الأمريكيين، أو بأي مؤامرة تستهدف أمن الولايات المتحدة.»وأصدرت وزارة العدل الأمريكية بياناً، قالت فيه إن الحملات التي جرت الخميس، «جاءت على خلفية العثور على دليل جديد يتعلق بمحاولة التفجير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير»، وهي المحاولة التي اعتقل على إثرها شاب أمريكي من أصل باكستاني، يُدعى فيصل شاهزاد، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً.

# الاتحاد الأوروبي يوفد بعثة لمراقبة انتخابات بوروندي

**بروكسل / رويترز**

أعلن الاتحاد الاوروبي امس الجمعة انه اوفد بعثة مراقبين تضم ٨٢ عضوا لمراقبة انتخابات تجري في بوروندي.وقال بيان الاتحاد ان البعثة ستراقب الانتخابات المحلية في بوروندي يوم ٢١ مايو ايار والانتخابات الرئاسية في البلاد يوم ٢٨ يونيو حزيران والانتخابات التشريعية يوم ٢٣ يوليو تموز وانتخابات الكونجرس يوم ٢٨ يوليو ثم الانتخابات المحلية في السابع من سبتمبر ايلول القادم.وستتابع المهمة التي يرأسها ريناتي ويبر وهو روماني عضو بالبرلمان الاوروبي سير الحملات الانتخابية والاستعدادات التي تسبق الانتخابات في جميع محافظات البلاد وعددها ١٧ محافظة علاوة على مراقبة النتائج.

# دبلوماسيون: إيران تحسن نشاطاتها النووية

فيينا / رويترز

قال دبلوماسيون إن إيران تستعين بمعدات اضافية يمكن أن تحسن الطريقة التي تخصب بها اليورانيوم لمستويات أعلى وهي خطوة تظهر أن طهران تسعى الى تحسين أنشطتها النووية فيما تبحث القوى الكبرى فرض عقوبات جديدة عليها.وكانت ايران قد بدأت اولا بتخصيب كميات صغيرة من اليورانيوم لمستويات أعلى في شباط قائلة انها تريد انتاج الوقود من أجل مفاعل للابحاث الطبية. وأثار هذا شكوك الغرب حيث ينظر لايران على أنها تفتقر للقدرة على تصنيع وحدات التجميع اللازمة.وتخشى القوى الغربية التي وصفت الخطوة بأنها استفزازية من أن تكون الجمهورية الاسلامية تهدف في نهاية المطاف الى تخزين مادة يحتمل استخدامها في صنع أسلحة نووية. وتقول ايران ان أغراضها سلمية بحتة.وكانت ايران تستخدم مجموعة واحدة مكونة من ١٦٤ جهازا للطرد المركزي لتنقية كميات صغيرة من اليورانيوم لدرجة نقاء تبلغ ٢٠ بالمئة وفقا لما جاء في اخر تقرير أصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شباط.لكن محللين يقولون ان نظاما يستخدم مجموعة واحدة من أجهزة الطرد المركزي لن يكون فعالا لانه سينتج كمية كبيرة من بقايا اليورانيوم المنخفض التخصيب الى جانب المادة عالية التخصيب التي تسعى لانتاجها.وقال دبلوماسيون انه في الاسابيع الاخيرة عكف مسؤولون ايرانيون على اضافة مجموعة ثانية من الاجهزة في محطة نطنز التجريبية حتى يتسنى تغذية الالات بمخلفات المادة بسهولة اكبر والاستفادة بكامل امكاناتها وأداء العمل بفعالية اكبر.وقال دبلوماسي غربي «المجموعة الثانية تهدف الى دعم عمل الاولى.» ولم يبدأ تشغيلها بعد.وأشار دبلوماسيون الى أن التغييرات لا تهدف فيما يبدو الى زيادة الكميات المنتجة او رفع مستوى التخصيب الى درجة أعلى من هذا وهي خطوات ستدق أجراس الانذار.لكنهم قالوا ان المجموعة الثانية يمكن ان يعاد ترتيبها لتقوم بذلك اذا قررت ايران هذا.لهذا تحاول الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعزيز المراقبة في الموقع. كما يظهر العمل ايضا سعي ايران الى تحسين تقنيتها اذا كانت تريد التوسع فيما بعد.وقال مارك فيتزباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن «هذا يسهم في معرفتهم بكيفية القيام باعادة التدوير عند مستويات أعلى من التخصيب.»وأضاف «اي اكتساب لهذه المعرفة الضمنية المعرفة التي تأتي من القيام بالعملية بالفعل يسهم في أي جهود مستقبلية للسعي لانتاج يورانيوم عالي التخصيب.»وأحجمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التعقيب.ويخشى مسؤولون غربيون من أن يكون قرار ايران تخصيب اليورانيوم لمستويات أعلى يهدف في نهاية المطاف الى اعطائها دفعة على طريق انتاج يورانيوم من الدرجة المستخدمة في صناعة القنابل المنقى لدرجة ٩٠ بالمئة. وتنفي ايران هذا وتقول ان عمليتها لن تنتج سوى يورانيوم مخصب لدرجة ٢٠ بالمئة بطاقة تتراوح بين ثلاثة وخمسة كيلوغرامات في الشهر وهي كمية كافية لانتاج الوقود للمفاعل البحثي.ومنذ بدأت ايران تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى سعت الوكالة الدولية الى تحسين المراقبة والتفتيش في الموقع. وأحرزت المحادثات مع ايران بعض التقدم لكن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو قال في وقت سابق هذا الشهر ان الترتيبات ما زالت غير «ملائمة». تحسين المراقبة أساسي لان المفتشين يحتاجون الى ضمان عدم تحويل الانشطة لاغراض عسكرية.

وكانت طهران قالت انها مضطرة لتخصيب اليورانيوم لمستويات أعلى بعد انهيار اتفاق للوقود مع القوى الغربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت سترسل بموجبه ١٢٠٠ كيلوجرام من مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب الى الخارج مقابل حصولها على قضبان الوقود للمفاعل الطبي.وقال دبلوماسي غربي اخر «خطوات ايران توضح أنها غير جادة بشأن اقتراح الوقود.»وكانت الجمهورية الاسلامية قد عبرت عن تفاؤلها بشأن جهود الوساطة التركية والبرازيلية لاحياء عرض الوقود. ورفض مسؤولون غربيون الخطوات بوصفها تكتيكات للتعطيل.

# أنصار حكومة قرغيزستان يسيطرون على " اوش"

**اوش / رويترز**

استعاد أنصار حكومة قرغيزستان المؤقتة السيطرة على مبان حكومية رئيسية في مدينة اوش بجنوب البلاد امس الجمعة بعد يوم من الاستيلاء عليها فيما وصفته السلطات بانها محاولة انقلاب من قبل معارضيها.وقال شاهدا عيان بالهاتف انه في مدينة جلال اباد التي تقع بالجنوب ايضا تفجر اطلاق نيران فيما اشتبك الاف من أنصار الحكومة المؤقتة الذين طوقوا مقر الادارة المحلية مع خصوم يسيطرون على المبنى.وفي العاصمة بشكك قالت السلطات المؤقتة ان الزعيم كرمان بك باقييف الذي تمت الاطاحة به يقف وراء الاستيلاء على المباني الحكومية في الاقاليم الجنوبية الثلاثة وأعلنت القاء القبض على حليف لباقييف قالت انه نظم الاضطرابات.وقال عمر بك تيكيباييف نائب رئيسة الحكومة المؤقتة على شاشة التلفزيون الحكومي «باقييف وراء كل ذلك.»وسيطر أنصار باقييف الذي فر من البلاد بعد انتفاضة الشهر الماضي ولجأ الى روسيا البيضاء على المباني يوم الخميس في مدن اوش وجلال اباد وباتكن وخطفوا حاكم منطقة جلال اباد وحاولوا السيطرة على المطار الرئيسي بالمنطقة في اوش.وكانت السيطرة على المباني اكبر تحد تواجهه الحكومة المؤقتة منذ سيطرت على الحكم في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٥,٣ مليون نسمة بعد الاطاحة باقييف في انتفاضة الشهر الماضي قتل خلالها ٨٥ شخصا على الاقل حين أطلقت القوات الحكومية النيران على محتجين كان بعضهم مسلحين.وقال شاهد عيان في جلال اباد ان ثمانية أشخاص نقلوا في سيارات اسعاف. وقال اخر ان خمسة أشخاص أصيبوا بعضهم بأعيرة نارية وان هناك مواجهات بين حشود كبيرة من أنصار الحكومة المؤقتة ومعارضين في الشارع خارج المبنى بعد الاشتباك.وطلب الشاهدان عدم نشر اسميهما.وفي اوش قال شاهد من رويترز ان أنصار الحكومة المؤقتة ساروا الى مقر الحكومة الاقليمية واستعادوه بعد اشتباكات مع معارضين. ولم تحدث اصابات خطيرة فيما يبدو.وقال اديل بايسالوف كبير موظفي الحكومة المؤقتة انه تم اعتقال حسين صديقوف المستشار السابق لباقييف قرب اوش اثناء الليل بتهمتي تنظيم اضطرابات حاشدة ومحاولة الاستيلاء على السلطة.

# قتيل و١٢ جريحا في صدامات عنيفة ببانكوك

**بانكوك / اف ب**

قتل شخص وجرح ١٢ آخرون في مواجهات عنيفة اندلعت بين المتظاهرين المعارضين للحكومة والعسكريين امس الجمعة في بانكوك حيث تحاول السلطات قطع الامدادات عن «القمصان الحمر».وفي اقل من ٢٤ ساعة قتل شخصان وجرح ٢٣ آخرون مما يرفع الحصيلة الاجمالية لضحايا هذه الازمة منذ منتصف آذار الى ٣١ قتيلا وحوالى الف جريح.وجرح صحافيان احدهما اجنبي امس خلال المواجهات. وقالت قناة التلفزيون فرانس ٢٤ ان صحافيا كنديا يعمل لديها اصيب بالرصاص في ساقه بينما اكدت صحيفة ماتيشون التايلاندية ان احد مصوريها جرح في ساقه ايضا.واندلعت المواجهات صباح الجمعة عندما تقدم الجيش باتجاه جادة يسيطر عليها المتظاهرون.وقال الناطق العسكري الكولونيل سونسرن كايوكومنرد ان «هناك نحو الفي متظاهر في بازار سوان لوم الليلي. حاولوا تخويف السلطات باسلحة فطلب مسؤولو الامن تفريقهم».واستخدم الجنود قنابل مسيلة للدموع بينما احرقت حافلة عسكرية، حسبما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.وسمع اطلاق نار غزير مرات عدة حتى بعد ظهر اليوم على طول الحدود الجنوبية للحي السياحي والتجاري في بانكوك الذي يحتله «الحمر» منذ مطلع نيسان.لكن السلطات تنفي ان تكون هذه المواجهات مطلعا لعملية طرد المتظاهرين بالقوة.

نوافذ

## تذمر سياسي من العزلة والتخلف التكنولوجي

# الروس يرغبون باعادة صياغة السياسة الخارجية من اجل علاقات حسنة مع العالم

**متابعة اخبارية:**

كشفت وثيقة روسية سرية امس الجمعة عن عملية كبرى لإعادة تقييم أولويات السياسة الخارجية الروسية، تحت مظلة الرئيس ديمتري ميدفيديف.وبحسب ما ورد في الوثيقة، فان لافروف طالب ببناء تحالفات مستحدثة مع الدول التي يمكنها مساعدة روسيا على التغلب على تخلفها التكنولوجي وعزلتها الاقتصادية. الوثيقة تم تسريبها إلى النسخة الروسية من مجلة النيوزويك الشهيرة عن أن هناك عملية كبرى لإعادة تقييم أولويات السياسة الخارجية الروسية.وتطالب تلك الوثيقة المؤلفة من ٧٠ صفحة، التي أعدتها وزارة الخارجية، الكريملين بالتخلي عن الأساليب الشائكة الفردية التي كانت تُتبع إبان حقبة الرئيس الاسبق، فلاديمير بوتين، ومد يده لتوثيق التعاون مع العالم المتقدم، وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي. الوثيقة التي نشرتها «كريستيان ساينس مونيتور» قد تعكس آفاقاً جديدة في أجندة الدب الروسي على صعيد السياسة الخارجية، وتتساءل من منظور الصراع الأبدي بين العاصمتين، واشنطن وموسكو، وتقول :» هل تميل حقبة ميدفيديف الرئاسية بحيث تصبح موالية بشكل أكبر إلى الغرب؟». ثم تمضي الصحيفة الأميركية لتنقل في هذا السياق عن يفغيني بازهانوف، نائب رئيس الأكاديمية الدبلوماسية الرسمية، المعنية بتدريب الدبلوماسيين الروس، قوله :»يبدو الأمر وكأن فرداً من المؤمنين بالمنطق الأميركي قد سرب تلك الوثيقة، لأن أمراً مثل هذا غير معتاد الحدوث في روسيا. ومن يعلم الفائدة من وراء ذلك ؟ فنحن لسنا بحاجة إلى عقيدة جديدة للسياسة الخارجية. ونحن نمتلك واحدة بالفعل، ولا تتغير تلك العقائد كل عامين».تحديث العقيدة الروسية وفي ذات السياق، أكد مسؤولون في وزارة الخارجية الروسية صحة تلك الوثيقة للصحفيين، لكن أحداً منهم لن يُحدد الغرض من ورائها ولن يتحدث أحد كذلك عن السبب المحتمل وراء احتياج الكريملين لها.وتلفت الصحيفة إلى أن معظم المحللين يقولون إن هذا التسريب قد يكون متعمداً، حيث يرون أن عملية مثل هذه قد تكون محاولة لتحديث عقيدة عام ٢٠٠٨ الروسية الخاصة بالسياسة الخارجية، للأخذ بالاعتبار دعوة ميدفيديف إلى القيام بتحديث اقتصادي وتكنولوجي، وهو المحور الأبرز لرئاسة ميدفيديف.في حين أشار البعض إلى أن تلك الوثيقة المُسربة قد تكون علامة على وجود صدع بيروقراطي متزايد بين رئيس الوزراء الحالي الذي مازال يحظى بالقوة، فلاديمير بوتين، وبين الرئيس الأكثر ليبرالية والأقل بكثير من حيث الشعبية، ديمتري ميدفيديف. ثم تنقل «ساينس مونيتور» عن ديمتري ترينين، مدير مركز كارنيغي في موسكو، قوله:»تعتبر تلك الوثيقة مراجعة للمكانة التي تحتلها روسيا على الساحة الدولية كنتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية. كما أنها اعترافاً بأن بعضاً من غطرسة حقبة بوتين لابد وأن يتم مراجعته، وتعتبر اعترافا كذلك بأن روسيا لن تتمكن من السير على درب التحديث من تلقاء نفسها».وبحسب ما أوردته الصحيفة الأميركية في هذا السياق من معلومات، فإن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد طالب في تمهيد للوثيقة ببناء «تحالفات مستحدثة» مع الدول التي يمكنها مساعدة روسيا على التغلب على تخلفها التكنولوجي التقليدي وكذلك عزلتها الاقتصادية.كما أثنى لافروف على الرئيس الأميركي، باراك أوباما، واصفاً إياه بـ «الزعيم التحويلي» الذي ساعد بإعادة العلاقات مع موسكو على تحسين وتيرة الحوار بشكل ملحوظ، وحدوث بعض الإنجازات الرائعة، التي من بينها التوقيع على معاهدة جديدة لتخفيض الأسلحة الإستراتيجية الشهر الماضي. لكنه أبدى أيضاً قلقه من تراجع شعبية أوباما في الداخل، على أساس أن ذلك الأمر من الممكن أن يُشجِّع المحافظين في الولايات المتحدة الأميركية على التراجع عن إعادة العلاقات مع روسيا. وأضاف لافروف في هذا الشأن بقوله :» يسعى الجيش وأجهزة المخابرات ومؤسسات السياسية الخارجية في الولايات المتحدة للعودة إلى سياسات المواجهة التي كانت تنتهجها الإدارة السابقة». الاثار المترتبةجرت مناقشة بعض الآثار المترتبة على إتباع هذا النهج الموجه بشكل أكبر إلى الغرب في نفس الوثيقة، من ضمنها مسألة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والتفاوض على إقرار نظام يسمح بالتنقل بلا تأشيرات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، لإتاحة الفرصة أمام تدفق الاستثمارات، والأفكار، والعمالة الماهرة.ويبدو أن الوثيقة قد اقترحت أيضاً أن تُقدم موسكو على تخفيض علاقاتها بالدول الأقل نمواً، وتوجيه صفعة رسمية نادرة جداً إلى الصين. وفي جزء آخر مثير للجدل، دعت الوثيقة إلى انتهاج إستراتيجية اقتصادية أكثر حدة للتعامل مع بلدان منطقة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي التي عانت من الأزمة. والفكرة تكمن هنا – كما فسرتها الصحيفة الأميركية – في الاستفادة من المعاناة الاقتصادية لتلك الدول وكذلك الانخفاض الحاد في الجاذبية الاستثمارية لأصولهم الوطنية، لاقتناص الصناعات في دول البلطيق، والبنية التحتية الخاصة بالنفط والغاز في أوكرانيا وروسيا البيضاء، والقيام في الوقت ذاته أيضاً بدمج صناعة الطيران الأوكرانية بنظيرتها الروسية.